

72 شرح دليل الطالب (كتاب الطهارة) 8 جماد الأول 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ مرمي بن يوسف الكرمي رحمه الله تعالى في كتاب الطهارة واجبه التسمية وتسقط سهوا وفرضه ان يعم بالماء جميع بدنك يعم - 00:00:00

وفرضه ان ان يعم بالماء جميع بدنك وداخل فمه وانفه حتى يظهر من فرج المرأة عند القعود لحاجتها وحتى باطن شعرها ويجب نقضه في الحيض والنفاس لا الجنابة - 00:00:17
ويكفي الظن في الاسباب وسننه الوضوء قبله. وازالة ما لوثه من اذى وافراغه الماء على رأسه ثلاثا وعلى بقية جسده ثلاثا. والتيمان والمواالة وامرار اليد على الجسد. واعادة غسل رجليه بمكان اخر - 00:00:38

ومن نوى غسلا مسنونا او واجبا اجزأ عن الاخر. وان نوى رفع الحدثين او الحدث او الحدث واطلق او امر لا يباح الا بوضوء وغسل اجزأ عنهم. اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله - 00:00:58

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمه الله تعالى في باب الغسل وواجبه التسمية وتسقط سهوا وواجبه الواجب في اللغة بمعنى اللازم وتأتي بمعنى الساقط ومنه قول الله تبارك وتعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت - 00:01:15
واما اصطلاحا فالواجب هو ما امر به الشارع على سبيل الالزام بالفعل ما امر به الشارع على سبيل الالزام بالفعل وقولنا ما امر به الشارع خرج به المحرم والمكره والمباح - 00:01:42

وقولنا على سبيل الالزام بالفعل خرج به المستحب لانه قد امر به الشارع لكن لا على سبيل الالزام بالفعل وحكمه حكم واجب انه يثاب فاعله امثالا ويستحق العقاب تاركه فاعله امثالا - 00:02:07

ويستحق العقاب تاركه وانما قلنا ويستحق العقاب لان الله تعالى قد يعفو عنه لان الله عز وجل قد يعفو عنه وذلك لان معتقد اهل السنة والجماعة ان العاصي الذي يفعل - 00:02:34

كبيرة او نحوها اذا مات فهو تحت مشيئة الله تعالى وارادته ان شاء عذبه بقدر ذنبه وان شاء غفر له وبعضهم يعبر فيقول في في حكم الواجب يثاب فاعلهم امثالا ويعاقب - 00:02:57

فيجزم بالعقوبة بناء على الاصول انه يعاقب بناء على الاصول قال وواجبه التسمية اي قول بسم الله والدليل على ذلك القياس على الوضوء القياس على الوضوء واذا كان ذلك قياسا على الوضوء فان الخلاف في التسمية في الوضوء يتأنى - 00:03:16
هنا وقد سبق لنا في الوضوء ان القول الراجح ان التسمية مستحبة وليس واجبة وان الحديث الوارد لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انه ضعيف. قال الامام احمد رحمه الله لا - 00:03:43

يصح في هذا الباب شيء فاذا قال قائل اذا كان الحديث ضعيفا فكيف تستحبون حكما شرعا من غير دليل بان التسمية حكم شرعا والحكم الشرعي يحتاج الى دليل الجواب ان لنا - 00:04:04

استحباب التسمية طريقتين الاول عموم قول النبي صلي الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر ومعلوم ان ان الفصل من ذي البال - 00:04:28

ويدخل في العموم وثانيا ان من القواعد المقررة ان الحديث اذا كان ضعيفا ولم يكن الضعف شديدا حيث انه يهمل ويترك فان كان ما دل عليه امر فيحمل على الاستحباب - 00:04:48

وان كان ما دل عليه نهي فيحمل على الكراهة وانما نحمله على الاستحباب لانه لا يجوز لنا ان نأثم عباد الله في امر محتمل وكذلك

ايضا نحمله على الكراهة لانه لا يجوز ان نمنع عباد الله من امر بحديث محتمل - [00:05:10](#)

فتبيين بهذا ان التسمية مستحبة ولنا في اثباتها ايش طريقان الطريق الاول العموم والطريق الاول العمل بالحديث وهو ضعيف قال وتسقط سهوا نسيها سقطت لكن ان ذكر ذلك في اثنائها - [00:05:37](#)

فيتأتي الخلاف ايضا السابق هل يبني او ماذا او يستأنف ثم قال رحمة الله وفرضه ان يعم بالماء جميع بدن المؤلف رحمة الله قال وواجبه وفرضه ظاهر كلامه التفصي بين - [00:06:01](#)

الواجب وبين الفرض التفصي بين الواجب وبين الفرض اعلى من الواجب والمشهور من مذهب الامام احمد بل هو مذهب الجمهور انه لا فرق بين الفرض والواجب وان الواجب والفرض الفاظ متراوحة - [00:06:25](#)

ويقال مثلا الصلوات الخمس واجبة الصلوات الخمس فريضة وكلاهما بمعنى واحد ولم يفرق احد من العلماء بين الفرض والواجب الا عند الحنفية فانهم يفرقون بين الفرض والواجب فيقول الفرض ما ثبت بدليل قطعي - [00:06:48](#)

من حيث الثبوت والدلالة والواجب ما ثبت بدليل ظني من حيث الثبوت او الدلالة لكن الجمهور على عدم التفصي ولعل المؤلف رحمة الله هنا سلك سبيل التفصي بين الواجب وبين الفرض - [00:07:10](#)

لان ما ذكره في الواجب فيه خلاف وما ذكره في الفرض ليس فيه خلاف في الغالب الاعم فقوله وواجبه التسمية وتسقط سهوا سبق ان التسمية فيها خلاف فهو عبر بالواجب - [00:07:30](#)

لانه ليس هناك نص صريح على هذه المسألة بعينها. وانما دليلها القياس ثم ايضا هذا القياس فيه خلاف ولذلك يعني الحكمة من كونه يعبر بالواجب هنا والفرض هناك والفرض فيما بعده ان يقال انما عبر بالواجب - [00:07:49](#)

انما عبر بالواجب لان دليل المسألة هو القياس ثم هذا القياس ايضا فيه في خلاف وقد سلك هذا المسلك بعض العلماء من حيث التفصي بين السنة والمستحب في فرق بين المستحب والسنة. فيقول السنة - [00:08:12](#)

ما ثبت بدليل والمستحب ما ثبت بقياس السنة ما ثبت بدليل يعني بمنص واما المستحب فهو ما ثبت بقياس وقد ذكر هذا الحجاوي في حواشيه على التنقیح ولكن ايضا هذا التفصي - [00:08:40](#)

ليس عليه دليل قال وفرضه ان يعم بالماء جميع بدنه لا نفس ما في فرق بين فرض وواجب عند الحنان بالله لا لو قال واركانه وشروطه اركانه صحيح لكن عندهم فرض - [00:09:00](#)

ما في فرق بين الفرض اه نعم يقول رحمة الله وفرضه ان يعم بالماء جميع بدنه. ان يعم بالماء جميع بدنه في عموم قول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا - [00:09:31](#)

فامر بالتطهير وهذا شامل للجميع البدن ول الحديث عائشة رضي الله عنها ايضا في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم افاض الماء على سائر جسده قال ان يعم بالماء جميع بدنه - [00:09:50](#)

وقوله رحمة الله ان يعم بالماء جميعا بدنه هذه هي الصفة المجزئة هذه هي الصفة المجزئة وذلك ان الغسل له صفتان الصفة الاولى صفة مستحبة وسيأتي بيانها وهي ان يغسل فرجه وما لوثه - [00:10:09](#)

ثم يتوضأ وضوء للصلوة ثم يحيى على رأسه ثلاث حثيات ثم يعم بدنه بالماء والصفة الثانية صفة مجزئة صفة مجزئة وهي ان يعم بدنه بالماء غسلا وهذه الصفة قد دلت عليها عمومات الادلة - [00:10:30](#)

منها اولا قول الله تبارك وتعالى في الابية الكريمة وان كنتم جنبا فاطهروا ومنها ايضا قول النبي عليه الصلوة والسلام للرجل الذي اجب ولم يكن عنده ما قال خذ هذا فافرغه على نفسك - [00:10:55](#)

ومنه حديث عائشة ثم افاض الماء على سائر جسده هذا رحمة الله وداخل فمه وانفه يعني انه داخل في الغسل فيجب ان يغسل داخل فمه بالمضمضة وانفه بالاستنشاق لان لان الانف والفم - [00:11:13](#)

داخلان في مسمى الوجه قال حتى ما يظهر من فرج المرأة عند القعود بحاجتها حتى ما يظهر من فرج المرأة عند القعود يعني الجلوس في حاجتها من بول او غائط - [00:11:36](#)

لأن هذا في حكم الظاهر ولهذا قال حتى ما يظهر فهو في حكم الظاهر وما دام ظاهراً فإنه يجب غسله أما ما لا يظهر فهو في حكم الباطن فلا يجب غسله - [00:11:53](#)

قال رحمة الله وحتى باطن شعرها حتى باطن شعرها سواء كان خفيفاً كثيفاً وذلك أن إيصال الطهور الشعور الطهارة على اقسام ثلاثة [00:12:11](#) - [القسم الاول ما يجب فيه إيصال الطهور الى الشعور مطلقاً](#)

سواء كان الشعر خفيفاً أم كثيفاً وذلك في الحدث الأكبر الحدث الأكبر الذي هو الغسل يجب فيه إيصال الطهور يعني الماء إلى الشعر [سواء كان ذلك في شأن الرأس أو](#) - [00:12:38](#)

في غيره أو في شعر اللحية أم في غيرها والقسم الثاني ما لا يجب فيه إيصال الطهور إلى الشعور وذلك في التيمم فلا يجب أن [يمسح رأسه أو ان يمسح لحيته ونحو ذلك](#) - [00:12:57](#)

والقسم الثالث ما يجب فيه إيصال الطهور إلى الشعور إذا كان كثيفاً دون ما إذا كان كثيفاً وذلك في الطهارة الصورة اللحية إذا كانت [خفيفة بحيث ترى من ورائها البشرة وجب غسلها](#) - [00:13:17](#)

وإذا كانت كثيفة لا ترى من ورائها البشرة فإنه يخللها إذا إيصال الطهور إلى الشعور على هذه الأقسام الثلاثة، ما يجب مطلقاً سواء كان [خفيفاً أم كثيفاً وذلك في الحدث](#) - [00:13:37](#)

الأخير من غسل جنابة وحيض ونفاس والثاني ما لا يجب مطلقاً وذلك في طهارة التيمم لأن التيمم محله في الوجه واليدين فقط [والثالث ما يجب اذا كان خفيفاً ولا يجب اذا كان كثيفاً وذلك في الطهارة الصغرى وهي الوضوء](#) - [00:13:55](#)

قال رحمة الله ويجب نقضه يجب نقضه يعني الشعر في الحيض والنفاس يعني في غسل الحيض والنفاس لا الجنابة فيجب على [المرأة ان تنقض شعر رأسها لغسل الحيض والنفاس لا لغسل الجنابة](#) - [00:14:20](#)

فإذا أرادت أن تغسل للحيض أو النفاس وجب عليها أن تنقض شعر رأسها لاجل نعم أن تنقض شعر رأسها والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها فإذا كنت حائضاً فخذي ماءك وسدي - [00:14:42](#)

وانقضى شعرك وامتنططي الشاهد قوله انقضى شعرك امرها بنقض الشعر والاصل في الامر الوجوب واما من جهة التعليل والنظر [وقالوا لاجل ان تتحقق من وصول الماء الى اصول الشعر وهذا لا يحصل ولا يتحقق الا اذا نقضت](#) - [00:15:04](#)

هذا هو نعم المشهور بالمذهب واما الجنابة قبل الجنابة واما الجنابة فلا يجب لمشقة تكررها. لأن الجنابة تتكرر بخلاف الحيض فإنه لا [يأتي في الشهر الا مرة ونفاس في السنة مرة](#) - [00:15:33](#)

اما الجنابة فقد تكرر قد تكون في الأسبوع اكثر من مرة ولمشقة ذلك رخص لها الا تنقض شعر رأسها للجنابة وهذا هو المشهور من [مذهب الإمام أحمد انه يجب على المرأة](#) - [00:15:53](#)

ان تنقض شعر رأسها في غسل الحيض والنفاس دون غسل الجنابة والقول الثاني انه لا يجب انه لا يجب نقض الشعر مطلقاً وإنما [يستحب وهذا هو مذهب الجمهور وهو رواية عن الإمام أحمد رحمة الله](#) - [00:16:13](#)

واستدلوا بحديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اني اشد شعر رأسي فانقضه لغسل الجنابة والحيضة قال لا انما [يكفيك ان تحفي على رأسك ثلاث حثيات](#) - [00:16:40](#)

والحديث في مسلم واما من جهة النظر فقالوا ان المقصود من النقض واصول الماء الى باطن الشعر وهذا حاصل سواء نقضت شعرها [ام لم تنقضه فما دام ان المقصود هو اصول الماء الى اصول الشعر فهذا متحقق](#) - [00:16:58](#)

وهو كذلك فإنه يتحقق اذا حثت على رأسها ثلاث عثيات يتحقق ان الماء وصل الى اصول الشعر وفي وقتنا الحاضر نتيقن الوصول [بان غالب الناس الان يغسلون في هذه المراوش](#) - [00:17:24](#)

التي يتيقن فيها وصول الماء الى الشعر وهذا القول هو الراجح وهو اختيار الموفق ابن قدامة رحمة الله واختيار موفق والمجد [واختاره ايضاً جمع من المحققين فعلى هذا نقول لا يجب على المرأة ان تنقض شعر رأسها لغسل مطلقاً](#) - [00:17:37](#)

نعم سواء كان ذاك في الحيض في النفاس ام في الجنابة قال رحمة الله ويكتفي الظن يعني يكتفي غلبة الظن في الاسbag
لأنه اذا تعذر اليقين رجع الى غلبة الظن - 00:18:02

الاحكام الشرعية منها ما يكون يقينا يعني يجد فيها اليقين ومنها ما يتعدى فيه اليقين فانه يرجع الى غلبة الظن
وقوله ويكتفي الظن في الاسbag بمعنى الاتمام - 00:18:25

اسbag اي اتم ومنه قول الله تبارك وتعالى واسbag عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اي اتمها والاسbag نوعان اسbag واجب واسbag مستحب
فاما الاسbag الواجب فهو غسل ما اوجب الشارع غسله - 00:18:46

ان يغسل ما اوجب الشارع غسله سواء كان ذلك في الطهارة الصغرى ام في الطهارة الكبرى والنوع الثاني اسbag مستحب وهو ما زاد
على ذلك كتخليل الاصابع الوضوء والاقبال باليد والادبار بها - 00:19:14

عند مسح الرأس والبالغة في المضمضة والاستنشاق ونحو ذلك في الطهارة نوعان اسbag واجب وهو ان يغسل ما امر بغسله في
الوضوء ان يغسل الاعضاء الاربعة وفي الغسل ان يعم بدنه بالماء - 00:19:38

ها غسلا وهناك النوع الثاني اسbag مستحب وهو ان يأتي بالسنن بما يسن في الوضوء وما يسن في الغسل قال
رحم الله وسننه الوضوء قبله - 00:19:59

وازالة ما لوثه من اذى قوله الوضوء قبله يتوضأ قبله والدليل على ذلك حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي في صفة غسل النبي
صلى الله عليه وسلم قالت وتوضأ وضوئه للصلوة - 00:20:18

وتوضأ وضوئه بالصلوة وقوله رحمة الله وكذلك نعم وقوله وازالة ما لوثه من اذى كان الواجب على المؤلف حقيقة ان يقدم هذه
العبارة على قوله الوضوء بان المشروع ان يزيل ما لوثه ثم يتوضأ - 00:20:38

فيعتذر عنه بان الواو لا تقتضي الترتيب ولا تنافيه لكن كان الاولى حقيقة ان يقول وسننه ازالة ما لوثه من اذى والوضوء
والوضوء طيب الوضوء قبله وازالة ما لوثه من اذى - 00:21:05

يعني ما اصابه من اذى في حديث ميمونة رضي الله عنها في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت سرت النبي صلى الله عليه
وسلم وفيه قد فغسل فرجه وما اصابه - 00:21:26

وغسل فرجه وما اصابه واعلم ان العمدة في صفة الغسل بصفة الغسل على حديثين حديث ميمونة رضي الله عنها وحديث عائشة
رضي الله عنها فهذان الحديثان هما العمدة في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:43

يقول وازالة ما لوثه من اذى وافراغه الماء على رأسه ثلاثا. يعني ان يفرغ الماء على رأسه ثلاثا في حديث ميمونة ايضا رضي الله عنها
قالت ثم افرغ على رأسه - 00:22:04

ثلاثة حسنان والحفنة هي الحثية وهي ملء الكف من الشيء الحفنة هي الحافية وهي ملء الكف المعتدل من الشيء معنى هذا يسن
بعدما يزيل ما لوثه من اذى ويتوضا وضوئه للصلوة ان يفرغ الماء على رأسه ثلاثا لحديث ميمونة رضي الله عنها - 00:22:22

قال رحمة الله وعلى بقية جسده ثلاثا يعني يفرغ الماء على بقية جسده ثلاثا والدليل على ذلك حديث عائشة رضي الله عنها وميمونة
ايضا. ثم افاض الماء على سائر جسده - 00:22:48

وقوله ثلاثا التفريث هنا لم يرد لكن الفقهاء رحمة الله قاسوه على الوضوء فقالوا انه يفرغ على رأسه ثلاث حثيات انه
يفرغ انه يفرغ بقية الماء او يفريض الماء على بقية جسده ثلاثا - 00:23:08

قياسا على الوضوء وهذا هو المشهور من المذهب وهو مذهب الجمهور ولكن هذا القياس قياس فيه نظر قياس فيه نظر لأن
ووجه النظر ان التفريق قد ورد في الوضوء في الطهارة الصغرى - 00:23:32

ولم يرد في الطهارة الكبرى مع توافر الدواعي على نقله اذ لو كان التفريق مشروعا بينه النبي صلى الله عليه وسلم اما بقوله واما
بفعلها بقوله واما بفعله بعد هذا نقول قياس - 00:23:58

الغسل على الوضوء في التثريث في بقية البدن قياس مع الفارق يا سمعة الفارق لعدم الورود النص قد ورد في الوضوء ولم يرد في

الفصل ولا نسلم ايضا القياس لا نسلم قياس - 00:24:19

فاما قال قائل يعني هل القاعدة لا قياس في العبادات هل هي صحيحة او ليست بالصحيحة من القواعد او بعض العلماء يذكر قاعدة ويقول لا قياس في العبادات لا قياس في العبادات. تقول هذه القاعدة ليست على اطلاقها - 00:24:41

بل في العبادات قياس العبادات ولكن المراد لا قياس في العبادات ان نقيس اصل عبادة على اصل عبادة بمعنى ان نشرع عبادة بالقياس اما ان نقيس شرطا على اما ان نقيس صفة على صفة - 00:25:03

او حكما على حكم في عبادتين وردتا اصلا هذا جائز سيكون معنا لا قياس في العبادات يعني اننا لا نحدث عبادة بالقياس اما ان نقيس امرا على امر فهذا لا بأس به - 00:25:23

واضرب لذلك مثلا آآ النبي صلى الله عليه وسلم حينما قام عن التشهد الاول سجد سجدين قبل ما قبل ان يسلم طيب ارأيت لو ان شخصا ترك التسبيح في الركوع او السجود - 00:25:44

ما الحكومة ما الدليل رجعنا اذا في قياس اذا وجدنا شخصا مثلا نسي ان يسبح في الركوع او السجود وجاء يستفتوك ما اصنع؟ تقول له اسجد قبل السلام تركت واجبا - 00:26:05

اذا قال لك فاما قال ما دليلك هل ورد ان الرسول عليه الصلاة والسلام ترك التسبيح وسجد نقول لا بالقياس نقول قياسا لان التشهد واجب في قياس عليه. ولهذا العلماء رحمهم الله لما ذكروا ذكروا الحكم بالتشهد قال وهكذا الحكم في ترك كل واجب - 00:26:25

الحكم في ترك كل واجب. لان الشارع لا يفرق بين متماثلين ولا يجمع بين مفترقين وبناء على هذا نقول نرجع للقاعدة وهي قاعدة لا قياس في العبادات. نقول هذه ليست على اطلاقها - 00:26:51

المراد لا قياس في العبادات معناه ان نأتي بعبادة او ان نحدث عبادة بالقياس اما ان نقيس وصفا على وصف فهذا لا بأس به. انظر مثلا الى الحج الحج لمن فعل محظورا من محظورات الاحرام - 00:27:10

كله بالقياس على فدية الاذى معنا وانما وردت في ماذا في حلق الرأس طيب اذا نقول هنا ان التثريث ان التكليف لا يشرع في الفصل - 00:27:30

لعم وروده وهذا ايضا مما تتواتر الدواعي والهمم على نقله ولو كان ثابتا لنقل وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا يشرع التثريث في غسل البدن بل يغسله مرة واحدة - 00:27:48

قال رحمه الله والتيامن والتيمن يعني ان يبدأ بيمامينه او بالجهة اليمنى ثم اليسرى التيامن يكفي مرة واحدة لا ما يثلث اذا تيقن يزيد اربع خمس حتى يتيقن - 00:28:07

قال والتيامن اي ان يبدأ بيمامنه سيفرغ اولا على شقه الایمن ثم اليسير على شق الایمن ثم اليسير والدليل على ذلك اولا عموم حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيامن في تعلقه وترجله وطوله - 00:28:37

وفي شأنه كله وثانيا ايضا في حديث عائشة في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت فبدأ بشق رأسه الایمن ثم اليسير وهذا يدل على انه يبدأ الایمن ثم اليسير - 00:29:03

قال رحمه الله والموالاة والموالاة معنا المولات هنا تتبع الفصل قبل جفاف ما تقدم غسله الموالاة معناها تتبع الفصل قبل جفاف ما تقدم غسله ولا نقول كاللوضوء هي ان الموالاة هي ان لا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله - 00:29:23

لماذا؟ لان البدن في الحدث الاكبر عضو واحد وعلى هذا فتعريف الموالاة هنا معناها تتبع الفصل قبل جفاف ما تقدم غسله والدليل على اشتراطني نعم سنة. والدليل على ان الموالاة - 00:29:49

سنة الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم والدليل على سنية الموالاة في الفصل فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومن القواعد المقررة ان الفعل المجرد لا يدل على - 00:30:15

الوجوب بعد هذا تكون موالاة سنة ولادة سنة وهذا مذهب الجمهور وهو المشهور بمذهب الامام احمد. ومذهب الامام احمد ومذهب الجمهور ان الموالاة سنة وليس واجبة فلو غسل جزءا من بدنـه - 00:30:34

ثم بعد مدة غسل الآخر ثم بعد مدة غسل الآخر صح والقول الثاني ان الموالاة شرط لصحة الغسل ودليل ذلك امران الامر الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم اغتسل مواليا - 00:30:53

وواظب على ذلك ومواظبته كما في حديث ميمونة وحديث عائشة دليل على اشتراط الموالاة واما من جهة النظر فالان الغسل عبادة واحدة والعبادة الواحدة يبني بعضها على بعض مع الاتصال لا مع الانفصال - 00:31:17

لأنه لو لم يواли لجزء العبادة مثلاً غسل رأسه وبعد مدة غسل على بدنـه وبعد مدة غسل اسفل البدن لم تكن عبادة واحدة لانه جزأها والعبادة الواحدة كما تقدم يبني بعضها على بعض مع التوالـي لا مع التـفـريق - 00:31:44

وهذا مذهب الامام مالك رحـمه الله وـهـوـ الصـحـيـحـ انـ المـوـالـاـ شـرـطـ لـصـحـةـ الغـسـلـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ وـاـمـرـاـرـ الـيـدـ عـلـىـ الـجـسـدـ 00:32:07

في افاضة الماء عليه غسلا لا مسحا ويجب ان يفيض الماء على بدنـه غسلا لا مسحا والفرق بين الغسل والمسح ان الغسل جريان الماء على العضـوـ فـلاـ يـجـزـيـ مـثـلـاـ لـوـ بـلـ يـدـهـ وـصـارـ يـمـسـحـ بـدـنـهـ 00:32:30

هـذـاـ لـيـسـ غـسـلـاـ لـيـسـ غـسـلـاـ وـاـنـمـاـ هـوـ مـسـحـ فـلـاـبـدـ مـنـ جـرـيـانـ الـمـاءـ عـلـىـ الـعـضـوـ وـقـوـلـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ هـوـ اـمـرـاـرـ الـيـدـ عـلـىـ الـجـسـدـ وـذـلـكـ بـاـنـ يـدـرـكـ بـدـنـهـ 00:32:53

بـيـدـيـهـ عـنـ غـسـلـهـ بـالـمـاءـ عـنـ غـسـلـهـ بـالـمـاءـ اـنـ يـدـلـكـ بـدـنـهـ بـيـدـيـهـ اوـ بـيـدـهـ عـنـدـ غـسـلـهـ بـالـمـاءـ لـاـجـلـ اـنـ يـصـلـ لـاـجـلـ اـنـ يـتـيـقـنـ وـصـوـلـ الـمـاءـ اـلـىـ الـبـشـرـةـ وـقـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ هـوـ اـمـرـاـرـ الـيـدـ عـلـىـ الـجـسـدـ هـذـاـ مـنـ السـنـنـ 00:33:10

وـقـدـ يـجـبـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ الـبـدـنـ مـاـ يـنـبـوـ عـنـهـ الـمـاءـ فـاـذـاـ كـانـ عـلـىـ الـبـدـنـ اوـ مـاـ يـجـبـ غـسـلـهـ مـاـ يـنـبـوـ عـنـهـ الـمـاءـ كـدـهـنـ اوـ زـيـتـ اوـ وـسـخـ وـنـحـوـ فـاـنـهـ يـجـبـ 00:33:34

وـعـلـىـ هـذـاـ قـاـئـلـ مـاـ حـكـمـ الدـلـكـ اوـ اـبـرـاـرـ الـيـدـ فـنـقـوـلـ الدـلـكـ سـنـةـ مـنـ حـيـثـ الـاـصـلـ وـيـجـبـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ اـعـضـاءـ الـطـهـارـةـ مـاـ يـنـبـوـ عـنـهـ الـمـاءـ وـشـ مـعـنـىـ مـاـ يـنـبـوـ عـنـهـ الـمـاءـ؟ـ يـعـنـىـ مـاـ يـمـنـعـ وـصـوـلـ الـمـاءـ وـيـنـبـوـ يـعـنـىـ 00:33:52

اـلـاـنـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ الـعـضـوـ دـهـنـ اوـ نـحـوـ نـجـدـ اـنـ الـمـاءـ يـكـوـنـ فـقـاعـاتـ هـذـاـ مـعـنـىـ يـنـبـوـ عـنـهـ الـمـاءـ كـدـهـنـ اوـ زـيـتـ اوـ وـسـخـ وـنـحـوـ يـمـتـصـ الـمـاءـ هـذـاـ مـعـنـىـ يـنـبـوـ 00:34:13

فـاـذـاـ كـانـ عـلـىـ اـعـضـاءـ الـطـهـارـةـ مـاـ يـمـنـعـ وـصـوـلـ الـمـاءـ اـلـىـ الـبـشـرـةـ اوـ مـاـ يـنـبـوـ عـنـهـ الـمـاءـ فـاـنـهـ يـجـبـ الدـلـكـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ سـنـةـ مـنـ حـيـثـ الـاـصـلـ وـيـجـبـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ اـعـضـاءـ الـطـهـارـةـ مـاـ يـمـنـعـ وـصـوـلـ الـمـاءـ 00:34:30

وـهـوـ هـذـاـ هـوـ مـذـهـبـ الـجـمـهـورـ رـحـمـهـ اللهـ وـمـذـهـبـ الـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـ الدـلـكـ وـاجـبـ مـطـلـقاـ وـاجـبـ مـطـلـقاـ قـالـ الـقـهـطـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ نـوـنـيـتـهـ الغـسـلـ فـرـضـ وـالـتـدـلـكـ سـنـةـ وـهـمـاـ بـمـذـهـبـ مـالـكـ فـرـطـانـيـ 00:34:52

الـغـسـلـ فـرـضـ وـالـتـدـلـكـ سـنـةـ هـذـاـ مـذـهـبـ مـنـ؟ـ الـجـمـهـورـ وـهـمـاـ يـعـنـىـ الغـسـلـ وـالـدـلـكـ وـهـمـاـ بـمـذـهـبـ مـالـكـ فـرـطـانـ ثمـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ وـاعـادـةـ غـسـلـ رـجـلـيـهـ بـمـكـانـ اـخـرـ اـعـادـةـ غـسـلـ رـجـلـيـهـ بـمـكـانـ اـخـرـ يـعـنـىـ اـنـ اـذـاـ 00:35:16

فـرـغـ مـنـ الغـسـلـ فـاـنـهـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـغـسـلـ رـجـلـيـهـ فـيـ مـكـانـ اـخـرـ غـيـرـ المـحـلـ الـذـيـ اـغـتـسـلـ فـيـهـ وـدـلـيلـ ذـلـكـ فـعـلـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ مـيـمـونـةـ وـفـيـهـ اـنـ تـنـحـيـ 00:35:44

عـنـ مـقـامـهـ فـغـسـلـ رـجـلـيـهـ لـمـ فـرـغـ مـنـ اـغـتـسـالـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ غـسـلـ قـدـمـيـهـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ وـلـكـنـ هـذـاـ يـعـنـىـ اـسـتـحـبـ غـسـلـ الرـجـلـيـنـ فـيـ مـكـانـ اـخـرـ لـيـسـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ وـاـنـمـاـ يـسـتـحـبـ 00:36:04

اـذـاـ كـانـ الـاـرـضـ مـلـوـثـ بـطـيـنـ وـنـحـوـ بـحـيـثـ اـنـ هـذـاـ اـغـتـسـلـ تـلـوـثـتـ قـدـمـهـ اوـ تـلـوـثـتـ قـدـمـاهـ بـالـطـيـنـ وـنـحـوـ فـحـيـنـيـذـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـغـسـلـ قـدـمـيـهـ مـكـانـ اـخـرـ وـاـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـمـوـضـعـ الـذـيـ يـغـتـسـلـ فـيـهـ اـذـاـ كـانـ الـمـوـضـعـ مـبـلـطاـ 00:36:23

اوـ مـقـيـراـ اـيـشـ مـعـنـىـ مـقـيـراـ فـاـنـ ذـلـكـ لـاـ يـسـتـحـبـ وـوـجـهـهـ اـنـ غـسـلـ الـقـدـمـيـنـ لـمـ يـذـكـرـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ لـمـ يـذـكـرـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ اـبـوـ عـلـيـ فـنـقـوـلـ يـسـتـحـبـ غـسـلـ الـقـدـمـيـنـ فـيـ مـكـانـ اـخـرـ اـنـ تـلـوـثـنـاـ 00:36:49

اـيـهـ تـلـوـثـتـ اـهـ خـلاـصـةـ الـكـلـامـ اـنـ الغـسـلـ لـهـ صـفـتـانـ الصـفـةـ الـاـولـىـ صـفـةـ مـجـزـئـةـ وـهـيـ اـنـ يـعـمـ بـدـنـهـ بـالـمـاءـ غـسـلـاـ فـلـوـ نـوـيـ وـانـغـمـسـ فـيـ بـرـكـةـ

وتمضمض واستنشق ثم خرج ها ارتفع حدته - [00:37:18](#)

يستغرق ولا خمس عشرة الثانية اولا ان ينوي ينوي الغسل ثم يغسل فرجه وما لوثه ثم يتوضأ وضوءه للصلوة. رابعا ثم يحيثي على رأسه ثلاث حثيات ترويه يبدأ بالشق اليمين ثم اليسير - [00:37:45](#)

خامسا ثم يفيض الماء على سائل جسده ثم يغسل قدميه مكانا اخر ان تلوثنا هذه خلاصة الغسل بالصفة المستحبة فهمت يا احمد اعدها نبدأ باليمين ويستحب يستحب الدلت متى اذا فاض الماء على سائل جسده - [00:38:14](#)

متى متى يستحب الدلت متى يجي ابو الجلك نعم ابوي ما معنى يا رزق؟ ما معنى الغسل؟ اذا قيل غسل عموما ما معنى الغسل جريان الماء على العضو فيخرج بذلك ماذا - [00:39:13](#)

المسح صار يبول يده مثلا ويمسح هذا لا يصح هذا مسح وليس ومن نوى نقف على - [00:39:49](#)